الفصل الثاني عشر

استراتيجية السمات (والقابليات)

نظرة نقدية وتقويم للاستراتيجية

١ ـ استراتيجية السمات ينقصها البناء النظري والفرضي

٢ ـ يعتمد استراتيجية السمات كثيراً على اختبارات تقرير الذات .

ـ التلفيق .

ـ مغالطة (خدعة) اختبار السمة .

٣ ـ تتضمن استراتيجية السمات العديد من الأحكام الخاصة الذاتية .

٤ ـ لا يمكن لاستراتيجية السمات التنبؤ بالسلوك الفردي .

ـ التقليل من قيمة العوامل الموقفية .

ـ الفشل في تحديد مدى إظهار السمات في السلوك .

٥ ـ تهمل استراتيجية السمات نمو الشخصية وعلاجها .

٦ ـ إنها تفشل في تقديم تفسيرات وشروحات دقيقة وافية .

obeikandl.com

obeikandl.com

نظـرة نقـديـة وتقويـم لاستراتيجيـة السمـات والقـابليـات

كما فعلنا في استراتيجية التحليل النفسي ، سوف ننظر الآن إلى المشكلات الرئيسية في استراتيجية السمات (والاستعدادات) وسنركز على ستة انتقادات وجهت إليها.

١ ـ استراتيجية السمات ينقصها البناء النظري والفرضي

تلعب النظرية دوماً ، دوراً مركزياً في كل العلوم ، مع أن استراتيجية السمات ، وضعت بدون مرشد ودليل نظري واضح. إن علماء نفس سيكولوجية السمات قد استعاروا أفكاراً نظرية من استراتيجيات أخرى لشرح بعض الأشكال غير المدروسة في بحوثهم. سوف نرى مثلاً أن كاتيل قد استخدم مصطلح قوة الأنا. وقد استعاره من نظرية التحليل النفسي واستخدمه لتسمية ووصف ما قال عنه: إنه سمة المصدر س «source trait c» وحتى مصطلح السمة قد استُعير من علم الوراثة. إن درجة التشابه بين المفهوم البيولوجي والنفسي ما تزال غير واضحة في العديد من بحوث نظرية السمات.

عندما يستخدم مصطلح مثل قوة الأنا أو الانطوائية ، فإن النتائج

التجريبية تعطي أساساً نظرياً ، ويسمح للنتائج بأن ترتبط مع متغيرات أخرى للشخصية. لقد اعتمد علماء نفس سيكولوجية السمات على أفكار نظرية في عملهم واعتمدوا في ذلك على نظريات أخرى ، ولكنهم لم يطوروا نظرياتهم في الشخصية مقارنة بغيرهم من أصحاب الاستراتيجيات الأخرى التي أخذوا منها.

٢ ـ تعتمد نظرية السمات كثيراً (بشكل مبالَغ) على اختبارات تقرير الذات

إن كل استراتيجية نوقشت ، وستناقش في هذا المؤلَّف ، تستعمل شكلاً من مقاييس تقرير الذات على كلٍ ، إن مقاييس تقرير الذات في اختبارات الشخصية قد تم الاعتماد عليها بشكل مكثف في نظرية السمات وربما لا توجد دلائل حول وثوقية أو صدق مثل هذه المقاييس المعتمدة. إن تقارير الذات مفيدة بشكل واضح في بعض المجالات ، ولكنها محدودة أكثر مما هو الحال في نظرية السمات.

آ ـ التلفيق Faking:

في أي قياس للشخصية ، ربما ينجح الشخص في التلفيق. فقد يُظهر نفسه بأفضل حالة مرغوبة مما هو عليه بالواقع. واستخبارات تقرير الذات تتيح المجال لمثل هذا التزييف إن غياب الفاحص يجعل التقييم بعيداً عن الموضوعية. إن القائم بالقياس (الفاحص) ليس بحاجة للخوف مثلاً بأن التعبيرات الوجهية أو أية إشارة لحالات من العصبية ستجعله يتراجع أو ينسحب. وإنما بدلاً من ذلك ، فالاستجابة الغير دقيقة تتم فقط من خلال وضع إشارة بسيطة أو دائرة حول الرقم.

هناك شروحات متعددة تبين أن مثل هذه التلفيقات يمكنها أن تكون ناجحة تماماً (Anastasi 1968, Noll 1951, Wesman 1952) فوق ذلك ، فإن المشكلة تتفاقم لأن أصحاب المستوى التربوي والعقلي

الضعيف أقل قدرة على التلفيق والتزييف (Anastasi 1968) كما أن عدة تعديلات وتصحيحات ، مثل مقياس الكذب في اختبار MMPT ربما لا يكشف التزييف من قبل الفاحص بدقة. على كلٍ مثل هذه المقاييس التصحيحية تحسن على العموم ، من صدق الأداة المستعملة.

ب ـ مغالطة اختبار السمة :

لقد ناقش تريون (١٩٧٩) Tryon أن الباحثين وعلماء نفس سيكولوجية السمات قد وضعوا افتراضات معيبة حول قياس الشخصية. وقد سمى المشكلة أنها خدعة اختبار السمة The test - trait Fallacy ويرى تريون أن هذا الخطأ ـ كافتراض أن درجات الاختبار تعتبر مقياساً للسمات. فقد شدد على أن تلك الاختبارات تعتبر فقط مقاييساً للأداء Performance measures مثل تلك الدرجات القياسية قد تترك المختبر (الباحث) يتنبأ بكيفية استجابة الفرد للمثيرات المشابهة. على كلٍ ، لا يوجد سبب للاعتقاد بأنها ستزودنا (بأشعة x) المذهلة لحقيقة الشخص الداخلية. ويعتبر علماء سيكولوجية السمات مثل هذه المقاييس المجردة حقيقية مادية مشتقة من تقارير الذات ويعطونها أهمية العوامل السببية. وينتهي تريون للقول: إن مثل هؤلاء العلماء قد أساؤوا تفسير المقاييس وذهبوا بشكل خطر لأبعد من المعلومات التي يمكن لدرجات الاختبارات أن تزودنا بها واقعياً.

٣ ـ شمولية استراتيجية السمات العديد من الأحكام الذاتية والخاصة

يضم التحليل العاملي طرائق إحصائية قابلة للجدل. وبذلك ينشأ التساؤل حول دقتها. في نقاشنا للتحليل العاملي أشرنا إلى أن هذه العوامل هي أحكام خاصة ذاتية. إضافة لذلك ، فإن عدد ونوعية العوامل يعتمد على الطريقة الإحصائية المختارة ، وهذا قرار خاص آخر. وفوق ذلك ، فقد وجد آيزنك عاملين ، ووجد كاتيل ستة عشر عاملاً. وهذا يعزى إلى التحليل العاملي الذي تم اختياره. فمن الواضح أن آيزنك لم

يكتشف عدداً صغيراً من الأنماط. وكاتيل لم يكتشف ١٦ سمة من سمات الشخصية. إن كلا الباحثين قد اعتمد أحكاماً خاصة ذاتية وجَّهت بياناتهما في الشكل الذي وصل إليه.

إن المفاهيم السبقية للباحث يمكن أن تؤثر في تحليل العامل مثلاً ، أجرى كاتيل بحثه بدون تحديد المفاهيم والأفكار التي يقتنع بها مسبقاً حول طبيعة السمات الناتجة ولكن نتائجه خالية من التحريفات والتحيزات الشخصية. وهناك دليل ، على أن نتائج كاتيل تتحدد ويعتمد بوضوح على المفاهيم المسبقة والنماذج أو المقولات الأولية المتعلقة بتنظيم الشخصية التي اعتمدها الباحثون والفاحصون وقد مثلت هذه في بحث نورمان Norman (١٩٦١ ، ١٩٦٣) ورفاقه. فقد استخدم نورمان التحليل العاملي للنظر في تقديرات وتقارير الأقران عبر عدد من فئات الناس وقد وجد بشكل ثابت نفس العدد من العوامل (٥ عوامل) وقد بين باسيتي ونورمان أن عواملاً متشابهة قد نتجت عندما قام الطلاب بتقييم وتقويم زملاء الصف غير المعروفين لهم. وقد انتهى الباحثان للقول: إن التقديرات Vatings لا تعكس التنظيم الحقيقي للسمات عند الشخص (المفحوص) الذي يتم تقييمه أو الذي نقيسه. بدلاً من ذلك، فإنها تعكس مفاهيم المقيِّم (الفاحص) حول الشخصية (مثلاً حول السمات التي تبدو أنها تبقى مع بعضها).

إن نظرية السمات تظهر انطباعاً خاصاً على أنها موضوعية. وهذه المشكلة متعلقة بالتحليل العاملي. فهناك جدال لم ينته حول تعريف الإنجاز والتحصيل ، والقوة ، والعدوان ، وسمات أخرى في آداب وبحوث سيكولوجية السمات. انظر مثلاً الفرق الواضح بين أفكار موراي وماكليلاند حول دافع الإنجاز (n - Ach) إن كلاهما يستعمل نفس المصطلح أو المفهوم ، ولكنهما يرجعانه لمفاهيم مختلفة تماماً.

إن موراي يقصد بالحاجة للإنجاز الصفة الدائمة والثابتة منذ الطفولة والتي تعمل غالباً بشكل لا شعوري. بينما ماكليلاند على العكس من ذلك، له توجه واضح بأن هذه الحاجة (n - Ach) يمكن تعلمها بسرعة في مرحلة الرشد. من جهة أخرى ، فإن كلا الباحثين يستخدم اختبار تفهم الموضوع (TAT) ولكن النتائج وغايات ونهايات مختلفة فبالنسبة لموراي ، الشخص الذي يكتب قصصاً مبنية نحو الإنجاز استجابة لصور في اختبار TAT يظهر الحاجة الضمنية والخفية لدافع الإنجاز أو التحصيل. والشخص غير واعٍ غالباً لهذه الحاجة أو الدافع. إن قيمة اختبار TAT كما وضح موراي «هي قدرته على إظهار أشياء لا يريد المفحوص أن يقولها أو غير قادر على قولها ، وذلك بسبب أنه غير واعٍ لها [لا شعورية]». وعلى العكس من ذلك ، فإن ماكليلاند استعمل الاختبار (TAT) لتعليم الناس زيادة أو تنمية دافعيتهم للإنجاز والتحصيل ، من خلال جعلهم واعين (يشعرون) بهذه الحاجة ويسعون من أجل رفعها. لم يفعل ماكليلاند ذلك لأنه اكتشف أن موراي كان على خطأ حول الفروق والاختلافات بين الحاجات الضمنية latent والسطحية الظاهرة. إنه غيَّر معنى الحاجة للإنجاز ، لأنه قرر بشكل شخصي وذاتي أن المفهوم الجديد سيكون مثمراً أكثر وذا فائدة أكبر من الأول.

٤ ـ لا يمكن لنظرية السمات التنبؤ بالسلوك الفردي

لقد أوجدت استراتيجية السمات العديد من العلاقات الصادقة الموثوقة والمخادعة أيضاً. العلاقة بين المظهر الجسدي والشخصية مثال على ذلك. ولا أحد يشك أن هناك. اتساقاً وثباتاً في سلوك الناس وتصرفاتهم. ولكن تقنية السمات لا تزودنا بالأساس اللازم للتنبؤ بالسلوك عند فرد معين وبدرجة عالية من الدقة. مثلاً ، العديد من الناس يرغب في الدخول بعلاقات حب وعلاقات جنسية وعاطفية بغض النظر عن التوجه

والميل العام ، وبغض النظر عما إذا كان هؤلاء الأفراد منطوين أم منبسطين. ولتوضيح هذه المشكلة دعنا ننظر في مثل افتراضي. لنفترض أن الباحث قد لا حظ بشكل طبيعي أن بعض الناس يبدون أكثر تطفلاً Intrusive من الآخرين. لتبيان ذلك ، فقد عرَّف التطفلية بأنها «الميل لتقديم معلومات ونصائح غير مجدية أو مطلوبة لمعرفة واستعمال ممتلكات الآخرين بدون طلب وسؤال» ثم يقدم بعدها بوضع طريقة لقياس السلوك التطفلي. إنه يعتمد مثلاً على مقاييس التقدير وتقرير الذات وكذلك على التخيلات ، إن هذه الطريقة تزود بدرجات موصوفة للتطفلية وتبين الفروق الفردية بين الناس في هذه الصفة. عند هذه النقطة ، يبدأ الباحث بمقارنة خلفيات أولئك الذين هم على درجة عالية (فوق المعدل) والذين هم على درجة منخفضة (دون المعدل) في التطفلية. إنه يجد المتطفل أكثر ميلاً لتقرير أن والديه يعتادان على ترك الأبواب غير مقفلة. من الواضح أنهما يقلقان قليلاً بسبب العزلة والوحدة. في حين يظهر الأفراد ذو الدرجة المنخفضة في التطفلية أن آباءهم يميلون لإغلاق الأبواب وقفلها وأنهم يشددون أيضاً على سرية وعزلة كل واحد منهم.

لنفترض وفقاً لهذه المعلومات ، أنك قابلت شخصاً ما يشير إلى أن والديه غالباً ما يتركان الأبواب مفتوحة (غير مقفلة) سوف تفكر جدياً أن أحد المعارف المقربين يكون فضولياً. هناك فرصة كبيرة ليكون هذا الافتراض خطأ. إن الشكل ١٢ ـ ١ يبين لنا بيانات التطفلية (الفضولية) المفترضة. لقد افترض أن الفضولية تتوزع بشكل اعتدالي (إن علماء سيكولوجية السمات يعتبرون أن السمات والصفات تتوزع اعتدالياً بين الناس) وقد بينا فروقاً بين مجموعة «الباب المقفل» ومجموعة «الباب غير المقفل» التي هي على درجة كافية من الكبر من أجل وثوقيتها. إن الشكل يمثل لنا أيضاً مدى الفروق بين الناس (أصحاب الدرجة العالية والمنخفضة) بالسمة في بحث نموذجي خاص بالسمات.

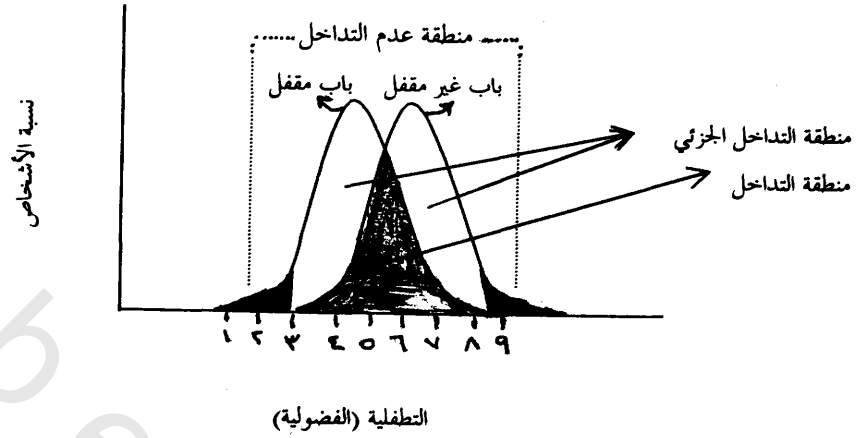

الشكل ١٢ ـ ١ يبين التوزيع الافتراضي لدرجات الفضولية كصفة للشخصية

هناك ثلاث مناطق واضحة في الشكل الجزء الغامق يشير إلى التداخل. إنه يمثل أكثر من نصف المنطقة تحت المنحنى. وهذا يدل على أن الناس يميلون للحصول على درجة معتدلة (متوسطة) من التطفلية والفضولية ، فيما إذا كانت أبواب منازلهم مغلقة أم لا. إن كلا المنطقتين البيض تشيران إلى التداخل الجزئي. فبعض الأفراد من كلا المجموعتين يحصل على درجات في هذا المعدل ، ولكن مجموعة واحدة هي التي تسود في كل منطقة. لاحظ مثلاً بعض الأفراد من ذوي «الأبواب المقفلة» «غير المقفلة» حصلوا على الدرجة (٤) من التطفلية أو الفضولية. وأخيراً فالمناطق المتطرفة جداً (المخططة) تشير إلى عدم التداخل nonoverlep حيث تمثلها فقط مجموعة واحدة. والناس ذوو الدرجات المنخفضة في هذه الصفة يحصلون على الدرجة (٢) حيث أنهم يعتبرون قد قدموا من بيوت ذوي الأبواب المغلقة في حين أصحاب الدرجة العالية من هذه الصفة يحصلون على الدرجة (٩) حيث تكون أبوابها غير مقفلة. إن أهم شيء تلاحظه حول مناطق التداخل والتشابك هي مدى صغرها. هناك فقط نسبة مئوية صغيرة من الناس تقع في جهتي التطرف (العالي جداً والمنخفض جداً).

بهذا التحليل يمكننا أن نسأل: ما هو الحكم الذي يمكننا إطلاقه حول فضولية شخص ما يعرف أنه ينحدر من منزل تكون أبوابه غير مقفلة أبداً؟ نحن لا نريد أن نحكم أن هذا الشخص فضولياً لدرجة عالية (وحتى بين الناس ذوي المنازل [غير مقفلة الأبواب] الغالبية تكون حول المعدل في صفة الفضولية) وكما هو بالواقع ، فإن معارفنا والأشخاص المقربين لنا الذين هم أقل فضولية وتطفل من المعدل ـ قد يكونون غير فضوليين أبداً ـ وينحدرون من منازل تبقى أبوابها مقفلة. في مثل هذه الحالة على الأقل وللوصول إلى أي حكم سوف نحدد الشخص ضمن قالب معين ونضعه فيه (قولبة وتنميط للفرد). بالطبع ، فإن ذلك لا يعني أن البيانات في هذا الموضوع هي خاطئة. ولكنها تعني أن استراتيجية السمات والأنماط بحاجة إلى إعادة نظر وتعديل. واعتماد طرق قياس وفحص لتحسين مفاهيمنا وتخميناتنا (فوق مستوى الصدفة) كما هو الحال في تحديد كيف يسلك الناس ويتصرفون؟ ولكنها لم ترفعنا إلى مافوق مستوى التخمين والظن.

آ ـ التقليل من قيمة العوامل الموقفية:

إن أحد جوانب القصور أو النقد في نظرية السمات (والأنماط) والاستعدادات (والقابليات) هو في إهمالها لتأثير الموقف والوضع situation أو الظروف في تحديد السلوك مثلاً ، لقد بحث علماء النفس ، لعدة سنوات مضت ، في تحديد السمات التي تجعل الشخص قائداً. وانتهوا للقول إن القائد يُختار استناداً إلى مدى سهولة الوصول إليه وتحقيقه لأهداف الجماعة.

ب ـ الفشل في تحديد متى تظهر السمات في السلوك:

إن افتراضات ألبورت الثمانية (الأخيرة) حول السمات (التي ذكرناها سابقاً في فصل ماضٍ) هي «الأفعال ، وحتى العادات التي تكون غير ثابتة (غير متسقة) مع السمة ، لا تعتبر دليلاً على عدم وجود السمة».

إن محتوى هذا الافتراض واضح. إن الناس لا يسلكون دائماً بشكل ثابت ومتسق ولا يبغي ألبورت من ذلك ، إظهار عدم وثوقية وثبات الطريقة. فإذا كانت كل تصرفات الشخص وسلوكياته غير ثابتة ولا متسقة مع السمة ، فإن هذا بالتأكيد برهان على أن الشخص لا يملك تلك السمة. من جهة أخرى ، يمكننا وصف الناس بأية طريقة من طرق السمات أو الأنماط أو الاستعدادات الدافعية التي نرغبها بغض النظر عن سلوكهم. ومثال على ذلك ، إن القصَّر غير الراشدين يملكون سمة عدم الأمانة والمخادعة ، حتى مع معرفتنا بأنهم دائماً يتصرفون بأمانة وصدق ، فما مدى ثبات طريقة السمات؟

هناك عدة انتقادات وجهت للافتراض القائل: إن السلوك يكون ثابتاً ومتسقاً بشكل كافٍ عبر المواقف المختلفة لنحكم من خلالها على سمات الشخصية (Bandura, Walter 1963; Mischel 1968 Rotter 1954) فقد جمع هؤلاء السيكولوجيون معلومات تجريبية من بحوث نفسية عديدة وأوجدوا أمثلة من الحياة اليومية لدعم وجهة نظرهم. من الواضح مثلاً ، أن إنساناً ما ، يكون عدوانياً في مكتبه ، وهادئاً في منزله ، أو يكون خاضعاً وتابعاً بشكل كامل لأفراد أسرته. ربما يكون الانتقاد غير مُنصف. إن وجهة نظر ألبورت ، هي أن الشخص الذي يملك سمة العدوانية سيكون غير عدواني في كل موقف. ولكن إذا كان الشخص عدوانياً في كل موقف فإن من الضروري معرفة متى تظهر هذه الصفات التي تعبر عن سمة العدوانية؟ إن استراتيجية السمات فشلت بتزويدنا بالطرائق المفيدة التي تصف لنا سمة الشخص وتتنبأ بزمان ظهورها. إن هذه تعتبر إحدى النواقص الرئيسية فيها.

٥ ـ إهمال نظرية السمات لنمو الشخصية ، تغيرها وعلاجها.

كما هو الحال في العديد من الاستراتيجيات الأخرى ، فإن نظرية

(استراتيجية) السمات قد فحصت معطيات مطولة Longitudinal Data.

كما أن صفات الناس (سماتهم) وخصائصهم قد تم قياسها وتقويمها في أوقات مختلفة وبفترات متقطعة (بمرحلة الطفولة ومرحلة الرشد). ولوحظ تشابهات وفروق فيما بينها. وتشير هذه البيانات حقيقة ، إلى بعض الثبات في السلوك. ولكن بعض التغيرات تظهر عند الناس مع الزمن وبمرور الوقت (خلال النمو). إن استراتيجية السمات لم تُعَرْ سوى القليل من الانتباه لمثل هذه التغيرات. لقد ركزت بشكل رئيسي ومتطرف على العمليات الأساسية للنمو وعلى التركيب المتغير مع الزمن لسمات الشخص ، أنماطه ، حاجاته. متى وكيف تنمو سمات المصدر؟ لماذا ينشأ نموذج أو شكل من السلوك وليس غيره؟ مثل هذه الأسئلة تبقى بحاجة للإجابة من قبل الباحثين في استراتيجية السمات (والأنماط والقابليات). إن هذه الاستراتيجية لا تستثير الباحثين فيها حتى لسؤال من هذه الأسئلة.

إحدى النقاط المتعلقة بذلك ، هي أن هذه الاستراتيجية لم تقدم شيئاً حول تغير الشخصية وعلاجها ، وبذلك لم تشارك في العلاج النفسي. إن علماء نفس سيكولوجية السمات مثل موراي وماكليلاند قد انخرطا في العمل من أجل تغيير الشخصية وعلاجها. على كلٍ ، فإن طرائقهما في المعالجة النفسية مثل المفاهيم النظرية عندهم ، مستقاة ومستعارة من تقنيات واستراتيجيات أخرى. فطريقة موراي في الشخصية تعتمد على الحاجات ، إنه مارس العمل كباحث ومنظِّر (واضع نظرية) في عيادة هارفارد النفسية Harvard Psychological clinic مستعملاً طرائق متأثرة بشكل واضح بالتحليل النفسي. إن آيزنك أيضاً من ممهدي ومؤسسي طريقة الأنماط اعتماداً على التحليل العاملي. إنه أحد المناهضين لطرائق تغيير الشخصية ، المرتبطة بالنظرية (الاستراتيجية) السلوكية. من جهة أخرى ، فإن برنامج ماكليلاند مشتق من استراتجيات التحليل النفسي ،

والظاهراتية ، والسلوكية وأيضاً من علم النفس الاجتماعي. بإيجاز نقول: إن نظرية السمات تحاول أن تتوصل وتصف الشخص السكوني الثابت Static Person إنها تتجاهل ديناميكيات النمو والتغير (العلاج). ومن الواضح أن هذه إحدى أهم مظاهر الشخصية.

٦ ـ تفشل استراتيجية السمات بتقديم تفسيرات دقيقة وافية

عندما يحدث الثبات والانتظام في السلوك ، فإن من المناسب أن نوجز ذلك ونلخصه في تسميات وصفية Descriptive lables وفوق ذلك فإن الانطوائية هي تسمية لنموذج ملاحظ من السلوك أو لمجموعة من العلاقات. إن عملية التسمية هذه شرعية ومنطقية تماماً إذا كان هدفنا هو الوصف. ولكن التسمية لا تشرح ملاحظاتنا بشكل واضح وافٍ ولذلك هناك خطأ في وصف السلوك يقوم به علماء سيكولوجية السمات والاستعدادات. هذه النقطة يناقشها سكيز ويرد من خلالها على علماء سيكولوجية السمات الذين يستعملون تسميات وأوصافاً لأي من المفاهيم السيكولوجية في الشخصية مثل الدافعية ، والإنجاز ، والانطوائية أو أي مفهوم آخر. يقول سكينر: «عندما نقول إن رجلاً ما يأكل لأنه جائع ، يدخن لأنه اعتاد التدخين ، يقاتل لأن عنده غريزة القتال ، يسلك بإبداع لأن عنده ذكاء ، يعزف جيداً لأنه يملك القدرة الموسيقية. . . إلخ يبدو أننا بذلك نعود للأسباب. ولكن بالتحليل ، فإن هذا يثبت فقط الأوصاف المطولة إن الوضع الوحيد للحالين يوصف بالتعبيرين التاليين «إنه يأكل» و«إنه جائع» وكذلك الأمر «إنه يدخن كثيراً» و«إن عنده عادة التدخين» وكذلك «إنه يعزف جيداً» و«إنه يملك قدرة موسيقية» إن شرح أي من التعبيرين بمصطلحات الآخر أمر خطير ، لأنه يفترض أننا وجدنا السبب وأننا لذلك لا نحتاج للبحث عن سبب آخر».

أخيراً ، من الملاحظ أن الفشل في تقديم شروحات وتفسيرات دقيقة

لا يمكن أن يتهرب منه علماء سيكولوجية السمات والحاجات الذين يشددون على أن السمات لا تعني فقط سوء أوصاف (تعبيرات) في مثل هذه الحالة ، لا تزود استراتيجية السمات بشرح للسلوك وتفسير له .

* * *

obeikandl.com